

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (هم البدور كمال ما يفارقها ... هم الشمس ظلام لا يوارىها) .
- (قصت قواضبها أن لا انقضاء لها ... وأمضت الحكم في الأعدا مواضبها) .
- (وخلدت في صفاح الهند سيرتها ... وأسندت عن عواليها معاليها) .
- (وأورثتك جهادا أنت ناصره ... والأجر منك يرضيها ويحظيها) .
- (كم موقف ترهب الأعداء موقعه ... والخيـل تردي ووقع السمر يردبها) .
- (ثارت عجاجته واليوم محتجب ... والنقع يؤثر غيما من دياجيبها) .
- (وللأسنة شهب كلما غربت ... في الدارعين تجلت من عواليها) .
- (وللسيوف بروق كلما لمعت ... تزجي الدماء وريح النصر يزجيها) .
- (أطلعت وجهها تريك الشمس غرته ... تبارك الله ما شمس تسامبها) .
- (من أين للشمس نطق كله حكم ... يفيدها كل حين منك مبيدبها) .
- (لك الجياد إذا تجري سوابقها ... فللرياح جياد ما تجاريها) .
- (إذا انبرت يوم سبق في أعنتها ... ترى البروق طلاحا لا تباربها) .
- (من أشهب قد بدا صبحا تراع له ... شهب السماء فإن الصبح يخفيها) .
- (إلا التي في لجام منه قيدها ... فإنه سامها عزا وتنويها) .
- (أو أشقر مر عن شفر البروق وقد ... أبقي لها شفقا في الجو تنببها) .
- (أو أحمر جمره في الحرب متقد ... يعلو لها شرر من بأس مذكبها) .
- (لون العقيق وقد سال العقيق دما ... بعطفه من كماء كر يدمبها) .
- (أو أدهم ملء صدر الليل تنعله ... أهلة فوق وجه الأرض يبيدبها) .
- (إن حارت الشهب ليلا في مقلده ... فصبح غرته بالنور يهديها) .
- (أو أصفر بالعشيات ارتدى مرحا ... وعرفه بتمادي الليل ينببها)